برنامج قائم على الدراما التعليمية فى علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

السيد محمد عبد الفتاح أحمد

معلم أول لغة عربية

said.mohamed.201900@gmail.com

أ. د/عيطة عبد المقصود يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.م. د/ عصام محمد خطاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى التعرف على برنامج قائم على الدراما التعليمية في علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، ولتحقق هدف البحث استخدم الباحث المنهجين: الوصفي التحليلي والتجريبي (التصميم شبه التجريبي)، وأعد الأدوات والمواد البحثية الآتية: قائمة صعوبات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى، واختبار تشخيص صعوبات التحدث، واختبار التحدث، وبطاقة ملاحظة صعوبات التحدث لتلاميذ الأول الإعدادى، والبرنامج القائم على الدراما التعليمية، ودليل المعلم.

وبعد التأكد من صدق أدوات البحث وثباتها، وضبط المواد البحثية ضبطًا علميًا، شرع الباحث في تطبيقها قبليًا على مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة، وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٠) تلميذًا وتلميذة، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٠) تلميذًا وتلميذة، وبعد تدريس البرنامج القائم على الدراما التعليمية على مجموعة البحث التجريبية تم التطبيق البعدي لاختبار التحدث،

وبطاقة الملاحظة، وأسفرت المعالجات الإحصائية لأدوات البحث عن النتائج التالية: وجود تأثير إيجابى للبرنامج القائم على الدراما التعليمية في علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وأن التحسن الواضح في التحدث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية يعزى إلى فاعلية الدراما التعليمية؛ حيث تكسب التلميذ الممارسة والخبرة المباشرة والمربية من خلال مشاركته الإيجابية ودوره الفاعل في التخطيط لحوارات المسرحية والإعداد لها وتمثيلها، وعرض المادة التعليمية بأسلوب شيق وممتع وجذاب للتلاميذ وحواسهم.

كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وفي كل بُعد على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

الكلمات المفتاحية : الدراما التعليمية، صعوبات التعلم، صعوبات التحدث.

The Treatment of educational drama in the treatment of speaking difficulties among preparatory school students

Abstract

The objective of the research to identify the effectiveness of the program based on educational drama in the treatment of linguistic learning difficulties at first grade students, and to check the goal of research Use the approaching researcher: analytical descriptive and experimental approach (semi-demo design) After ensuring the sincerity and consistency of research tools, the research materials are scientifically seized, the researcher began to apply themselves on the two groups of

research: Experiments and the offenses. Where the student gains practice, direct experience and education through its positive participation and effective role in planning, preparation and representation, and introducing the educational material in an interesting, enjoyable and attractive manufacturer of students and their senses. The results also resulted in statistically significant differences between the two-sectors of groups of groups: the administration and experimental application of the observation card as a whole and in each dimension separately for the pilot group pupils, indicating the effectiveness of the program-based program.

Keywords: educational drama, Learning disability, speaking difficulties.

مقدمة البحث:

تزداد أهمية اللغة كوظيفة تواصلية فى عصرنا الحاضر زيادة كبيرة، نظراً لتعقد الحياة الحديثة التى نحياها وكثرة وسائل الاتصال؛ مما جعل الفرد هو المركز الرئيس الذى تدور حوله الحياة الاجتماعية، والسياسية، فأصبح فى أشد الحاجة إلى امتلاك الملكة اللغوية، حيث إنه عندما يتصل الإنسان بغيره اتصالاً لغوياً بغاية التعبير عن الذات، ونقل الأفكار، والمشاعر إما أن يكون متحدثاً، وإما أن يكون مستمعاً، وإما أن يكون كاتباً، وإما أن يكون قارئاً، وفى كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية معقدة مضمونها اللغة؛ بما فيها من أسماء وأفعال وحروف.

واللغة العربية نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية يمتاز بالاتساق والتكامل بين عناصره، وغاية تعليم اللغة العربية و تعلمها اكتساب القدرة علي الاتصال اللغُوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفهياً أو كتابياً ، وعلي هذا الأساس فإن اللغة فنون أربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وهذه

النظرة إلي اللغة تقوم علي أساس التكامل بين فنونها؛ فاللغة كائن حي يؤثر كل فن فيها ويتأثر بغيره .(حسن شحاتة،٢٠٠٨، ٣٦٧)*

ويعد التحدث المهارة الثانية من مهارات اللغة العربية وفنونها وهو العنصر الأهم فى العملية التواصلية، فهو الوسيلة الأساسية لتحقيق التفاعل بين الأفراد وإتمام العلاقات الاجتماعية، ومن أهم أهداف تعليم اللغة العربية تنمية مهارات التحدث لدى المتعلمين، فمن خلاله يحقق الفرد ذاته، ويعبر عن نفسه ومكنوناته، ويثرى خبراته ومعارفه ومعلوماته؛ وعلى ذلك فإن امتلاك التلاميذ لمهارات التحدث الجيد تعينه على الطلاقة فى التعبير، كما أنه إحدى الثمرات المرجوة من تعليم اللغة فى المراحل التعليمية المختلفة، ولدى جميع التلاميذ على اختلاف أعمارهم وفئاتهم ومستوياتهم التحصيلية.

وحيث إن التحدث له أهميته سواء أكان داخل البيئة التعليمية أم خارجها؛ فإن القصور فى مهاراته والصعوبة فى أداء تلك المهارات؛ لها تأثيرها على التلميذ، حيث تؤدى إلى إضعاف قدرته على التعلم واكتساب المعلومات، وأيضاً تضعف قدرته على التعامل الشفوى بكفاءة وثقة مع العالم الخارجى إرسالاً واستقبالاً.

وقد استجابت الميادين التربوية، ومنها ميدان طرائق التدريس على وجه العموم، وميدان طرائق تدريس اللغة على وجه الخصوص؛ لحقيقة مفادها أهمية التعامل المتخصص والموجه بدقة نحو الفئات التى تتميز بالتفاوت فى اكتساب المهارات اللغوية وأدائها بين التلاميذ بصفة عامة والذين ينحرفون بشكل واضح عن الطبيعى والمألوف، ومن هذه الفئات فئة ذوى صعوبات التعلم.

*) بحث مستل من رسالة ماجستير فى المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
*) يتبع الباحث نظام التوثيق التالى:(اسم المؤلف واللقب، السنة، رقم الصفحة).

وعلى الرغم من تمتع هؤلاء التلاميذ بمستوى ذكاء متوسط إلى أن مستوى تحصيلهم الدراسى منخفض، وهذه الفئة من التلاميذ تعرف فى مجال التربية الخاصة بذوى صعوبات التعلم.

ومفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة نسبياً فى ميدان التربية الخاصة حيث بدأ الاهتمام بها فى بداية الستينيات من القرن العشرين عندما نشر صموئيل كيرك Kirk, S علم النفس الأمريكى كتاباً بعنوان: " تربية الأطفال غير العاديين"، والذى بين فيه مفهوم صعوبات التعلم على إنه تأخر أو اضطراب فى واحدة أو أكثر من عمليات التواصل اللغوى، الأمر الذى يترتب عليه إعاقة نفسية نتيجة اختلال فى الأداء الوظيفى للمخ أو الاضطرابات السلوكية والانفعالية (محمد عبد المؤمن، ٢٠٠٩، ٥١).

ويعتبر التلميذ من ذوى صعوبات التعلم إذا سجل انحرافاً فى الأداء بين قدراته أو مستوى ذكاءه وتحصيله الأكاديمى فى واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبع، التى حددها القانون الفيدرالى الأمريكى هى: القراءة، الفهم القرائى، العمليات الحسابية أو الرياضية، الاستدلال الرياضى، التعبير الكتابى، التعبير الشفهى، الفهم السمعى. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٣، ٦٧)

وتعد صعوبات التحدث أكثر الصعوبات اللغوية شيوعاً لدى المتعلمين ذوى صعوبات التعلم، وخاصة فى مرحلة التعليم الأساسى، وهذا ما أكده كل من دانيال هلا لاهان (٢٠٠٧،٤٧)، (Broomfield & Dodd, 2004)، (Giaitzis,2007)، ويمكن تفسير هذا الشيوع فى صعوبات التحدث لدى التلاميذ فى هذه المرحلة فى ظل معرفة أن معظم التعليم المدرسى يهتم بشكل أساسى بتعليم القراءة والكتابة والتحصيل الدراسى (رضا السعيد وهويدا الحسينى، ٢٠٠٧ ،٦٧١)؛ أى تعليم اللغة فى شكلها المكتوب، الأمر الذى يؤدى إلى إهمال تعليم الجانب الشفوى للغة؛ مما يشكل

صعوبة فى اللغة الشفوية لدى التلاميذ بصفة عامة، والتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بصفة خاصة.

ولهذا كانت دعوة كثير من الدراسات والبحوث وتوصياتها بضرورة اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة، وإعداد الأنشطة التدريبية العلاجية التى تكفل للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم علاج صعوبات التحدث، وهذه الاستراتيجيات والأنشطة يجب أن تتنوع وتختلف؛ لتراعى الفروق والقدرات المختلفة لدى التلاميذ، وتتميز بالإثارة والتشويق، لتتوافق مع خصائص وسمات ذوى صعوبات تعلم اللغة، ومن هذه البحوث (Broomfield & Dodd ,2004) (سليمان أحمد، ٢٠٠٦) (عزة عافية، ٢٠٠٨) (يسرى عيسى، ٢٠٠٨) (عوض هاشم، ٢٠١٠) (Witton , 2010) .

وتعد الدراما التعليمية من الاستراتيجيات المناسبة التي تعمل علي علاج صعوبات التحدث، فهى تساعد على إثارة القدرات التعليمية لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وتقودهم إلى فهم حقيقي للمادة التعليمية، ويقدم أسلوب الدراما في التعليم وسيلة مهمة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم للربط بين ما يعرفون وما يشاهدون. وبالتالي فهي تقودهم إلي إحراز تقدم في المهارات اللغُوية، ومن ثم عند استخدام الدراما التعليمية في التعليم يتوقع أن يحقق نجاحا في استبقاء المهارة المتعلقة لدى التلميذ.

ومن خلال الدراما التعليمية يمكن التغلب على بعض المشكلات التربوية والاجتماعية والنفسية التى تواجه التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وخاصة تلك المشكلات التى تتعلق بضعف قدرتهم على التركيز أثناء شرح المعلم وعدم تذكر الفكرة الرئيسة أو تسلسل الأحداث أو الحقائق الأساسية فى المادة، وهذا يتضح من الخصائص المعروضة سابقاً، ويعمل على إثارة انتباه هؤلاء التلاميذ، لأن أحداث

الدرس يتم تجسيدها بشكل حى ملموس ومرئى وهو ما يجعل الخبرات التى تقدم لها تأثير مباشر على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى شيوع صعوبات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعدم توافر الأساليب التشخيصية والأنشطة والبرامج العلاجية التى تسهم فى علاج تلك الصعوبات، وللتصدى لمشكلة البحث سعى البحث الحالى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتى: كيف يمكن بناء برنامج قائم على الدراما التعليمية فى علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟
٢. ما البرنامج التدريبى القائم على الدراما التعليمية لعلاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
٣. ما فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: مسرحة المنهج باعتباره أحد أشكال الدراما التعليمية؛ حيث تم مسرحة دروس القراءة والمحفوظات المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى، والتى يمكن من خلالها علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، كونها إحدى صعوبات التعلم اللغوية.

- الحدود الزمانية: تم التطبيق على مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) ٢٠٢٠- ٢٠٢١، فى الفترة من: ٢٠٢٠/١١/١ إلى: ١٢/٣١/ ٢٠٢٠ .
- الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على مجموعة تلاميذ من مدرسة شوبك بسطة الإعدادية المشتركة، والتابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية.
- الحدود البشرية: تمثلت فى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مجموعتين: المجموعة التجريبية وقوامها (٢٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة شوبك بسطه الإعدادية المشتركة، والمجموعة الضابطة قوامها (٢٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة الطاهرة الإعدادية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١. علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .
٢. التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى فى إفادته للفئات التالية:

❖ تلاميذ المرحلة الإعدادية:

يقدم البحث برنامجاً قائماً على الدراما التعليمية، ويتضمن مسرحة دروس القراءة والمحفوظات المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مما يسهم فى علاج صعوبات التحدث لدى هؤلاء التلاميذ.

❖ معلمى اللغة العربية:

- يقدم البحث دليلاً للمعلمين؛ تساعدهم فى علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- يقدم البحث بطاقة ملاحظة لصعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وبطاقة تقديريمكن استفادة المعلمين منها فى تقويم صعوبات التحدث.

❖ الباحثين: وذلك من خلال:

- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لعلاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى من خلال استراتيجيات وطرق التدريس الأخرى.
- يهدف مخطط المناهج: تطوير محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء الدراما التعليمية.

أدوات البحث:

- اختبار تشخيصى لصعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى (من إعداد الباحث).
- اختبار التحدث لتلاميذ الصف الأول الاعدادى(من إعداد الباحث).
- بطاقة ملاحظة صعوبات التحدث لتلاميذ الصف الأول الإعدادى (من إعداد الباحث).

إجراءات البحث:

بعد أن أعد الباحث قائمة صعوبات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى أعد اختبار تشخيص صعوبات التحدث واختبار التحدث وبطاقة ملاحظة، وبعد التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها ثم إعداد البرنامج وتنظيمه فى صورة كتاب التلميذ ودليل المعلم، واتخذ الباحث الإجراءات التالية:

١. الحصول على موافقة التطبيق من الجهات الرسمية؛ وتطبيق البرنامج.
٢. اختيار الباحث مجموعتى البحث بالطريقة القصدية من خلال مدرستين حكوميتين.
٣. إعلام معلم المجموعة الضابطة بمدرسة الطاهرة الاعدادية بهدف البحث وموعد التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث.
٤. التحقق من التكافؤ بين مجموعتى البحث فى جميع المتغيرات، فقد تم ضبط المتغيرات التالية: (العمر الزمنى، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى، وصعوبات التحدث).
٥. تطبيق الاختبار التشخيصى لصعوبات التحدث من خلال بطاقة الملاحظة وبطاقة تقدير الأداء قبلياً على تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية.
٦. التدريس للمجموعة التجريبية من خلال البرنامج القائم على الدراما التعليمية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
٧. تطبيق اختبار التحدث من خلال بطاقة الملاحظة وبطاقة تقدير الأداء على تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة.
٨. تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
٩. تم مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

تحديد مصطلحات البحث :

الدراما التعليمية :

الدراما التعليمية هى الطريقة التى يتم فيها تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية، ومشاهد حوارية، ويتم مساعدة المتعلمين على تمثيل هذه النصوص الدرامية، ويتبع هذا العرض مناقشة، وطرح أسئلة تقويمية للمادة التعليمية، وقيام هؤلاء المتعلمون بالإجابة عن الأسئلة (محمد الخطيب، ٢٠١٨، ١١٦).

وتعرف الدراما التعليمية إجرائياً فى البحث الحالى بأنها: طريقة تعليمية تعتمد على قيام تلاميذ الصف الأول الاعدادى أدوار الشخصيات فى دروس القراءة والمحفوظات بعد معالجة هذه الدروس درامياً وتحويلها إلى مسرحيات تعليمية، وعرضها أمام التلاميذ بدقة ونظام من خلال الأدوات المناسبة أثناء التمثيل، مع استخدام الملابس المناسبة والبسيطة لأداء العمل بشكل جميل وشيق، والالتزام باللغة العربية الفصحى البسيطة التى تصاحب أدائهم والبعد عن العامية.

صعوبات التعلم :

عرف السيد سليمان (٢٠٠٠، ٢٧) صعوبات التعلم بأنها: مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد المتعلمين ذوى الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، يظهرون اضطراباً فى العمليات النفسية الأساسية، والتى تظهر آثارها من خلال التباعد الدال إحصائياً بين التحصيل الفعلى لديهم فى المهارات الأساسية، واستخدام اللغة المنطوقة أو المسموعة، والمجالات الأكاديمية الأخرى. ولا ترجع صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية، ولا لظروف الحرمان البيئى أو نقص فرص التعليم، كما لاترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة.

وعليه تعرف صعوبات التعلم إجرائياً بأنها: مفهوم يشير إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، والذين يظهرون اضطراباً فى العمليات اللغوية الخاصة بجانبى التحدث؛ مما يظهر أثره فى انخفاض أدائهم، كما يظهر فى عدم استقرارهم نفسياً وانفعالياً، وعدم توافقهم مع المحيطين بهم، ويستثنى من هؤلاء الأفراد ذوى الإعاقة الحسية أو البدنية.

صعوبات التحدث:

يعرف الباحث إجرائياً صعوبات التحدث بأنها عجز تلاميذ الصف الأول الإعدادى عن أداء المهام ذات الطبيعة الشفهية المطلوبة منهم وتتمثل فى: الخلط بين الحروف المتشابهة في النطق، والصعوبة في استخدام الكلمات المناسبة للسياق، والصعوبة فى استخدام أدوات الربط بصورة صحيحة، والصعوبة فى استخدام الاستفهام والجواب عنه، والصعوبة فى الاستخدام الصحيح للضمائر، والصعوبة ترتيب الأفكار والأحداث في الحديث، وعدم القدرة فى إنهاء الحديث بخاتمة مناسبة، والصعوبة فى استخدام اللغة الفصحى أثناء التحدث.

الإطار النظرى للبحث: (الدراما التعليمية وصعوبات التحدث):

مفهوم صعوبات التعلم:

حظيت صعوبات التعلم باهتمام المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة، سعياً لتحديد هذه الصعوبات والبحث عن الوسائل والأساليب والطرائق التى تسهم فى علاج هذه الصعوبات ولقد تعددت التعريفات المقدمة لصعوبات التعلم ولعل من أهمها:

يشير مصطلح صعوبات التعلم، كما أورده مجلس الرابطة الوطنية لصعوبات التعلم إلى مجموعات غير متجانسة من الاضطرابات تتضح فى المشكلات الحادة فى الاكتساب والاستخدام الخاص بمجالات الاستماع، والكلام، والكتابة، والاستدلال، أو القدرات الحسابية، وتلك المشكلات تحدث مدى الحياة. وتعتبر المشكلة الخاصة بتنظيم سلوك الذات والإدراك والتفاعل الاجتماعى من الأعراض المصاحبة لصعوبات التعلم ولكنها بذاتها لا تسبب صعوبات (السيد سليمان ،٢٠٠٠، ٦٠) .

ويعرف الباحث صعوبات التعلم بأنها :

مصطلح يصف مجموعة من التلاميذ يعانون من انخفاض واضح فى التحصيل الدراسى، وتباعد كبير بين الأداء المتوقع منهم وأدائهم الفعلي، يمكن قياس هذا علي الأقران فى مستواهم الصفي نفسه، كما أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ويظهرون اضطراباً في العمليات اللغوية الخاصة بجانبي التواصل الشفوي؛ مما يظهر أثره في انخفاض أدائهم، كما يظهر في عدم استقرارهم نفسياً وانفعالياً، وعدم توافقهم مع المحيطين بهم، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ كل من يعاني من إعاقات نفسية أو جسدية .

تصنيفات صعوبات التعلم :

أشار كيرك وكالفانت (١٩٨٨، ١٨- ١٩) إلي أن صعوبات التعلم يمكن تصنيفها في مجموعتين رئيستين هما صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية.

أ- صعوبات التعلم النمائية :

يقصد بها تلك الصعوبات التي تتعلق بالعمليات المعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي مثل: الإدراك، والانتباه، والذاكرة، واللغة، والتفكير، وهذه الصعوبات ترجع إلي اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن تقسيم هذه الصعوبات النمائية إلي:

١- صعوبات نمائية أولية : تتعلق بالانتباه، والإدراك، والذاكرة .
٢- صعوبات نمائية ثانوية: تتعلق بالتفكير، واللغة الشفهية.

ب- صعوبات التعلم الأكاديمية :

ترتبط هذه الصعوبات بالموضوعات الدراسية الأساسية مثل: صعوبة القراءة، والكتابة، والتهجي، والتحدث والاستماع والحساب، ويري سليمان عبد الواحد (٢٠١٣، ٢١) أن هناك علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية فقد يكون تعثر الطالب في القراءة راجعاً إلى عدم قدرته علي تركيب الأصوات وجمعها في كلمة واحدة، وقد يرجع إلي صعوبة في الذاكرة البصرية، أو صعوبة في إدراكه للمثيرات .

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباط قوية ما بين صعوبات التعلم النمائية والصعوبات الأكاديمية، فعندما يتم تحديد وتشخيص الطلاب ذوى صعوبات التعلم النمائية فى مرحلة ما قبل المدرسة يسهم هذا بدوره فى الوقاية من الصعوبات الأكاديمية، لأن الانحرافات أو الصعوبات الأكاديمية يقف خلفها بنسبة كبيرة صعوبات نمائية ؛ فالطفل فى المراحل ما قبل المدرسة يحتاج إلى برامج علاجية للتدخل وبرامج تشخيصية و تدريبية تعمل على إعدادهم بشكل فعال وسليم لمراحل الدراسة.

وتمثل الصعوبات اللغوية أكثر المجالات الأساسية التى يعانى منها المتعلمون ذوى صعوبات التعلم، وهذا الأمر يعد معروفاً جيداً على مدار تاريخ هذا المجال (دانيال هلا لاهان وآخرون،٢٠٠٧، ٤٧٢). وقد أكد السيد سليمان (٢٠٠٠، ١٧) ذلك بقوله: إن صعوبات اللغة تعد جوهر صعوبات التعلم، وكأنهما وجهان لعملة واحدة؛ رغم أن الصعوبات قد تقع فى مجالات أخرى، وهذه الصعوبات للغة تمثل أنواعاً متعددة، فمنها ما يخص الصعوبات التى تتعلق بمعدل اكتساب اللغة أو تأخر نمو اللغة، وأخرى تخص الصعوبات التى تتضح أثناء تجهيز اللغة ومعالجتها، وثالثة الصعوبات الخاصة بالتعبير.

وأكد كودر (Kuder,S,2003,128) مشيراً أن أداء المتعلمين ذوي صعوبات تعلم اللغة تأتي في مجملها مرتبطة بالمهام الشفوية؛ حيث يقل أداؤهم عن أداء زملائهم العاديين في مجموعة كبيرة من المهام الصوتية ، والمهام المرتبطة بالدلالات اللفظية للعبارات والكلمات المسموعة، والمهام التي تتعلق بالتراكيب اللغوية، فضلاً عن المهام الخاصة بالتواصل .

وقسم سميث(Smith,et,al,1997,221,222) صعوبات التحدث إلى أربع مجموعات:

أ- صعوبات التعبير عن الأصوات الخاصة بالكلام .

وتحدث هذه الصعوبات عندما يوجد عجز فى إصدار أصوات معينة، ويمكن أن تتضح فى حذف بعض الحروف، واستبدال صوت مشابه بالصوت، أو التشويه البسيط للأصوات .

ب- صعوبات تكوين الكلمات والجمل :

حيث يستطيع التلاميذ نطق الكلمات كلمات منفصلة، ولكنهم يواجهون مشكلات فى تكوين الجمل، ومن المحتمل لهؤلاء التلاميذ أن :

١. يستخدموا جملاً بسيطة .
٢. يستخدموا تتابعاً للكلمات والجمل بشكل ناقص ومنفصل .
٣. يكثروا الأخطاء النحوية .
٤. يستخدموا صيغ الجمع استخداماً غير سليم .
٥. يبالغوا فى استخدام الكلمات غير المعرفة (النكرة).
٦. يفسروا موضوع المحادثة تفسيراً ضعيفاً .

ج- صعوبة إيجاد الكلمة :

وهنا يكون الطالب غير قادر على استخدام الكلمة الصحيحة عند الحديث أو الإجابة عن الأسئلة، والنتيجة تكون تعبيراً شفهياً مليئاً بالأخطاء النحوية، والكلمات غير المناسبة .

د- صعوبات استخدام اللغة، ومن أمثلة هذه الصعوبات :

١. عدم أخذ الدور فى المحادثة .
٢. استمرار الصعوبة فى المحادثة .
٣. السرعة فى إنهاء المحادثة .
٤. استمرار الصعوبة فى الحديث فى الموضوع نفسه
٥. الصعوبة فى أى محادثة.

ويتضح مما سبق مدى تباين صعوبات التحدث وتعددها، حيث شملت جميع جوانب اللغة الصوتى، الصرفى، النحوى، الدلالى، كما يظهر تباين هذه الصعوبات من صف دراسى إلى آخر .

ويمكن للباحث حصر أهم صعوبات التحدث من خلال اشتقاقها من الأطر النظرية والدراسات السابقة فيما يلى:

أ) صعوبات على مستوى الصوت(صوتية):

١. الخلط بين الحروف المتشابهة فى النطق
٢. تكرار بعض الأصوات والكلمات أثناء التحدث .
٣. صعوبة تمثيل المعنى بنغمات صوتية مناسبة .
٤. الصعوبة فى ربط الصوت بالحرف المقابل له .
٥. إسقاط الأصوات واستبدال أصوات مشابهة لها.

ب) صعوبات على مستوى المفردة :

١- إسقاط كلمة أو كلمات من الكلام مما يجعله غير مفهوم.
٢- الخلط بين الكلمات المتقاربة فى المعنى أو اللفظ .
٣- الصعوبة فى استخدام الكلمات المناسبة للسياق .
٤- الصعوبة فى انتاج موضوع متكامل الأركان (مقدمة - مضمون - نهاية).
٥- إسقاط كلمة أو كلمات من الكلام بما يجعله غير مفهوم.

ج) صعوبات على مستوى التراكيب:

١- عدم القدرة على تكوين جمل وتراكيب سليمة .
٢- صعوبة استخدام أدوات الربط بصورة صحيحة .
٣- صعوبة فى التمييز بين همزة القطع وألف الوصل.
٤- الصعوبة فى استخدام أزمنة الفعل فى مكانها .
٥- الصعوبة فى استخدام الاستفهام والجواب عنه .
٦- الصعوبة فى ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً .
٧- صعوبة استخدام الضمائر.

(د) صعوبات على مستوى الفكرة:

١- صعوبة تحديد الأفكار الرئيسة فى النص .
٢- صعوبة ترتيب الأفكار والأحداث الواردة فى النص.
٣- غموض الأفكار المهمة .
٤- عدم القدرة على إنهاء حديثه بخاتمة مناسبة .

(هـ) صعوبة على مستوى الأسلوب:

١- الصعوبة فى استخدام الأسلوب الخبرى والإنشائى فى المواقف المناسبة.
٢- شيوع الأخطاء اللغوية أثناء التحدث.
٣- صعوبة التحدث فى جمل تامة المعنى.

مفهوم الدراما التعليمية:

لقد تعددت التعريفات المقدمة للدراما التعليمية، وتنوعت وفقاً للرؤي المختلفة، وفيما يلى عرض لأبرز هذه التعريفات فى محاولة للوقوف على ماهية هذا

المتغير:

وأوضح فرنسلر(Frensler,2003,103) أن الدراما التعليمية هى مشاهدة تعليمية حوارية قصيرة تغطى أهداف الحصة الصفية وتقوم مقام المحتوى المراد تعليمه، وتساعد الدراما على تعديل سلوك المتعلمين من خلال محكاتهم للأشياء، واعتمادهم على الإدراك الحسى أكثر من اعتمادهم على الأفكار المجردة .

أشار حسن شحاته (٢٠٠٨، ٦٧) إلى أن الدراما التعليمية هى إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسى وطريقة التدريس بتمثيل الأدوار التى يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية من أجل تحقيق أهداف المنهج الدراسى.

وتعرف الدراما التعليمية إجرائياً فى البحث الحالى بأنها طريقة لتنظيم المحتوى التعليمى للمادة الدراسية وأسلوب تدريسها يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي أثناء أدائهم لأدوار بعض الشخصيات الواردة في النص و التي تعتمد علي الحوار من خلال التعبير اللفظي والملمحي وتقوم مقام المحتوى التعليمي .

أهمية الدراما التعليمية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم :

تعد الدراما التعليمية من أهم الطرق العلاجية التى يمكن استخدامها مع بعض الصعوبات؛ حيث تساعد بشكل كبير على تنظيم العمليات العقلية والنفسية وضبط السلوك، لأنها تقوم على أسس ومبادئ علمية وعملية تؤدى في النهاية إلى تحقيق أهداف علاجية وتربوية لدى بعض التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتساعد في إيصال المعلومات إلى التلاميذ بشكل بسيط ومشوق.(أحمد اللوح وعزو عفانة، ٢٠٠٨، ٧٨) وتظهر أهمية الدراما التعليمية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فيما يأتى :

١. تساعد الدراما التعليمية التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى إزالة التوتر النفسى وتنشيطه وتدريبه على كثير من العادات الاجتماعية الحسنة والصفات الخلقية، وحثهم على التفكير وحل المشكلات، وتنمية روح الجماعة من خلال الاشتراك في العرض المسرحى.

٢. من خلال الدراما التعليمية يمكن التغلب على بعض المشكلات التربوية والاجتماعية والنفسية التى تلائم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، فقد يواجه بعض المشكلات التى تتعلق بضعف قدرتهم على التركيز أثناء شرح المعلم وعدم تذكر الفكرة الرئيسة أو تسلسل الأحداث أو الحقائق الأساسية في المادة ويعمل النشاط التمثيلى على إثارة انتباه هؤلاء التلاميذ، لأن أحداث الدرس يتم تجسيدها بشكل حى ملموس ومرئى، وهو ما يجعل الخبرات التى تقدم لها تأثير مباشر على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. (حكمت سمير ، ٢٠١٦، ٢٠)

٣. تسهم الدراما التعليمية فى تعليم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الأخذ والعطاء والمشاركة فى المسئولية ومساعدته على تكوين اتجاهات إيجابية نحو فكرته عن ذاته وعن مكانته بين زملائه بالإضافة إلى اكتسابه معرفة أشمل وفهم أعمق للعالم المادى الاجتماعى.

٤. تنمية مهارات القراءة والنطق الصحيح، وفن الإلقاء.(سلوى عزازى، ٢٠٠٠ ،٤٧)

٥. تسهم الدراما التعليمية فى جعل المفاهيم المجردة ملموسة وواقعية بالنسبة للتلاميذ، فهى تساعد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى خوض تجارب تمثيلية درامية جديدة تثرى كل جوانب شخصيته وأيضاً تسهم فى تعريف وكشف النقاب داخل شخصية كل تلميذ عن مواطن القوة لديه لاستغلالها وتنميتها، ومعرفة الصفات المشتركة بينهم وبين أقرانهم .(Abdulhak,2008,86)

٦. تساعد الدراما التعليمية التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على التخلص من حالات الانعزال والانطواء وانعدام المشاركة والخجل وغيرها من الحالات النفسية، ومن

خلال الدراما التعليمية تزيد الثقة لدى ذوى صعوبات التعلم ، وذلك من خلال تدريبهم على تمثيل بعض المواقف التى قد يتعرضون لها فى حياتهم اليومية.

٧. تعالج الدراما التعليمية الصعوبات اللغوية من خلال الدافعية الناتجة عن رغبة المتعلم بالمشاركة فى العمل المسرحى بشكل يقوده إلى إتقان قراءة النص وفهم الأفكار الواردة فيه، فيؤدى ذلك إلى تطوير أسلوب القراءة لديه وينمى ثروته اللغوية من خلال إضافة مفردات جديدة وعلاج عيوب النطق وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة .

٨. تعتبر الدراما التعليمية لها دور فى تنمية مهارات الاتصال الشفهى وأثر كبير وواضح لتعلم اللغة، كما أنها تساعد الطلاب على التواصل خاصة لدى الطلاب الذين يعانون من محدودية فى قدرتهم على استخدام المفردات، فهى تخدم التلميذ من جميع الجوانب ليس فى اللغة فقط، ولكن أيضاً من الناحية الحركية، فهناك العديد من المجالات التى من الممكن أن تكون للدراما التعليمية فيها دور كبير من أجل تطوير كفاءة التلاميذ التواصلية. (Volkas,2010,149)

٩. تنمية مهارات الاتصال الشفوى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم متمثلة في مجملها بمهارات الاستماع وأدائه، ومهارات التحدث وتلك المهارات من أهم المهارات للتلاميذ ذوى الصعوبات سواء داخل حجرة الفصل أو خارجها، وهى التى تعطيه القدرة الفائقة على التواصل مع الآخرين بصورة مميزة.

١٠. تسهم الدراما التعليمية فى فهم قدرات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتنمية شخصياتهم وخيالهم وقدراتهم اللغوية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال ممارستهم للأدوار، مما يزيد تفاعلهم الاجتماعى، وينمى قدراتهم التعبيرية. (لينا أبو مغلى و مصطفى هيلات ،٢٠٠٨، ٤٧)

أهداف الدراما التعليمية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم :

تختلف أهداف الدراما التعليمية باختلاف المرحلة الدراسية والمقرر الدراسى الذى تتناوله مما يسهم بالخروج بالمواد الدراسية من المجالات المحدودة إلى صور حية متحركة أكثر حيوية وإقناعاً؛ مما ييسر استيعابها، ومن أهداف الدراما التعليمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم ما يلى :

١. مساعدة المتعلم على اكتساب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والحقوق والواجبات .(أمير القرشى ، ٢٠٠١، ٤٧) .
٢. إثارة انتباه التلاميذ ذوى صعوبات التعلم تجاه ما يشاهده ويسمعه مما يخلق التفاعل الإيجابى مع العمل الدرامى، وعليه فالتلميذ يقدم ويستقبل العرض بصرياً وسمعياً وبالتالى يحقق أثراً إيجابياً.
٣. تفريغ شحنات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الانفعالية، فالنشاط التمثيلى يساعد التلميذ ذوى صعوبات التعلم على تنمية قدراته على التخلص من الضيق والسخط والغضب والضغوط النفسية التى تفرضها بيئته .
٤. زيادة ثقة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بأنفسهم وتدريبهم على العمل الجماعى .
٥. الإسهام في علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية مثل: (صعوبات النطق والانطواء والخجل وفقدان الثقة والعدوانية والتوتر النفسي).
٦. تنمية قدرة التلميذ ذوى صعوبات التعلم لمهارات السرعة في التعبير والتفكير، ونقل الأفكار، وجودة النطق وحسن الأداء، والاستنتاج وإبداء الرأى، والعمل الجماعى، والانضباط والنظام وتحمل المسئولية .
٧. تزويد الأطفال ذوى صعوبات التعلم بخبرات جديدة: فالتمثيل وسيلة لإيصال التجارب والخبرات السارة إلى الأطفال وهذه التجارب توسع

مداركهم وتجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذويهم بفضل ما تثير فيهم من التساؤلات التى تزكى فيهم روح البحث والتنقيب لاستطلاع ما يصعب عليهم فهمه. (محمود إسماعيل، ٢٠٠٤، ٥٢)

٨. تنمية عادة الانتباه للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتأكد من صحته وتصنيفها وتفسيرها .

٩. إكساب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أنماطاً سلوكية جديدة وسوية .

١٠. تساعد التلميذ من ذوى صعوبات التعلم على وضع أهداف إيجابية مما يكسبه الدافع لإنجازها من خلال تعديل الأفكار السلبية لديه، والعمل على ضبط ذاته عن طريق تعلمه السلوك السوى من خلال احترامه وتقديره لذاته.

١١. تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم؛ من خلال استخدامها في مواقف حيوية متنوعة ترتبط بحاجاته واهتمامه .

وإذا كانت الدراما التعليمية تسهم في تحقيق العديد من نواتج التعلم المختلفة، فهى جديرة بالاهتمام والتفعيل لا سيما وأنها تساعد على إثارة الدافعية للتعلم وجعل المادة التعليمية محببة للتلاميذ، ومن ثم يسعى البحث الحالى إلى توظيفها في علاج صعوبات التعلم اللغوية .

أسس استخدام الدراما التعليمية :

هناك مجموعة من الأسس التى تقوم عليها الدراما التعليمية(محمود إسماعيل، ٢٩٨،٢٠٠٤)، (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٦٨)، (حكمت سمير،٢٠١٦ ،٧٠) لعل من أهمها:

١. تواجد مجموعة من الطلاب: حيث تحتاج الدراما التعليمية إلى مجموعة من الطلاب تمارسها لتستفيد من نتائجها لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ولا يشترط بالضرورة أن يملك هؤلاء الطلاب الموهبة أو القدرة على المشاركة الدرامية، فالدراما التعليمية لا تتطلب ذلك بل تسمح لكل طالب أن يعمل ويشارك قدر إمكاناته وقدراته .

٢. وجود معلم مؤهل: حيث تحتاج الدراما التعليمية وجود معلم مؤهل لديه استعداد لاستخدام الدراما التعليمية ومقتنعٍ بها وأن يعمل كميسر وموجه ومرشد لطلابه لتعليمهم وليس كملقن لهم أو ناقل المعرفة إليهم .

٣. وجود مكان مناسب لأداء الحركة الحرة: حيث تحتاج الدراما التعليمية مكاناً ملائماً يسمح بممارسة الحركة والنشاط التمثيلى، وليس من الضرورى أن يكون هذا المكان مجهزاً تجهيزاً متكاملاً أو عالى المستوى، بل المطلوب أن يكون مكاناً فسيحاً نسبياً بحيث لا يعوق الحركة، وفى الغالب يكون هذا المكان هو الفصل الدراسى .

٤. وجود فكرة يبدأ منها إبداع المشاهد والمواقف الدرامية: حيث تحتاج الدراما التعليمية إلى الفكرة التى تعد بمثابة البذرة التى تقود إلى عمليات الإبداع والابتكار الدرامى .

٥. وجود بيئة تعليمية تربوية مناسبة: حيث تتطلب الدراما التعليمية ضرورة إيجاد وتوفير بيئة تعليمية تربوية مناسبة، وهذا يتوقف على المعلم المؤهل وهناك مجموعة من الشروط التى ينبغى على المعلم أن يراعيها كى يوفر بيئة تعليمية مناسبة باستخدام الدراما التعليمية:

أ. على المعلم أن يجعل مناخ الدرس مناخاً خالياً من أى نوع من السخرية أو الارتباك ومراعاة وضع مجموعة من القواعد الواضحة للجميع فى قاعة الدرس (طلاب ومعلم) كى يتم الالتزام بها من جانب كل الأطراف.

ب. على المعلم ألا ينزعج أو يقلق عند استعانة الطلاب ببعض الأدوات والوسائل المختلفة التى قد يلجأون لها ويتطلب العمل الدرامى كالأسلاك أو المعدات الأخرى.

ج. ينبغى على المعلم أن يكون قائداً أو مبصراً أومدعماً للطلاب فى جميع الأنشطة مع إبداء تعليقاته لهم عند حاجاتهم لها وبأسلوب مناسب .

د. ينبغى على المعلم أن يتذكر دائماً أن الهدف الأساسى له هو تحقيق النمو الشخصى السوى لكل متعلم .

٦. اعتماد الدراما التعليمية علي استغلال أكثر من حاسة لدي المتعلم أثناء عملية التدريس، نظراً لتركيزه علي الحواس المختلفة المتمثلة في حاسة الكلام و السمع والرؤية و اللمس، مما يجعل الخبرات التعليمية المقدمة أكثر مقاومة للنسيان.

٧. نشاط وفعالية المتعلم ومشاركته بشكل إيجابي كمحور العملية التعليمية

إجراءات تطبيق البحث :

بعد إعداد البرنامج وتنظيمه فى صورة كتاب التلميذ ودليل المعلم، وذلك بهدف التعرف على درجة شمولية الأهداف، وملاءمة محتوى البرنامج للأهداف المرجو تحقيقها، ومناسبة إجراءات التدريس لتحقق الهدف من البرنامج، وكفاية الوسائل والأنشطة التعليمية، وارتباط أساليب التقويم بالأهاف المرجو تحقيقها.

لتطبيق البرنامج اتخذ الباحث الإجراءات الآتية:

١- الحصول على موافقة التطبيق من الجهات الرسمية: وكيل كلية التربية للدراسات العليا، وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالشرقية، ومدير عام إدارة شرق الزقازيق، ومدير مدرسة الطاهرة الإعدادية، وكذلك مدير مدرسة الشوبك الاعدادية أيضًا.

٢- إعلام معلم المجموعة الضابطة بمدرسة الطاهرة الإعدادية بهدف البحث وموعد التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

٣- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإدارة **شرق الزقازيق التعليمية** وتم تقسيم المجموعتين إلى مجموعة تجريبية قوامها (٢٠) تلميذًا وتلميذة بمدرسة الشوبك الاعدادية، ومجموعة ضابطة قوامها (٢٠) تلميذًا وتلميذة بمدرسة الطاهرة الاعدادية بإدارة **شرق الزقازيق التعليمية**.

٤- تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث فى جميع المتغيرات باستثناء (المتغير المستقل) الذى يهدف البحث إلى الكشف عن فاعليته.

٥- تدريس البرنامج، درس الباحث للمجموعة التجريبية من خلال البرنامج القائم على الدراما التعليمية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واستغرق تنفيذ محتوى البرنامج ثمانية أسابيع، فقد بدأ التدريس من خلال البرنامج يوم الخميس ٥ /١١/ ٢٠٢٠م، وانتهى التدريس يوم الأحد الموافق ٢٧ /١٢/ ٢٠٢٠م.

التطبيق البعدى لأداة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق اختبار التحدث على تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨،٢٩/١٢/٢٠٢٠م، وفي يومي الأربعاء والخميس ٣٠،٣١ /١٢/ ٢٠٢٠م للمجموعة الضابطة، وتم رصد النتائج في جداول تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا.

نتائج البحث :

أولاً- نتائج اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث ككل لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحته تم معالجة نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحدث باستخدام اختبار" ت" للعينات المستقلة Independent-Samples t –test، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين أداء تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث ككل

مستوى التحدث	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ككل	الضابطة	١٥,٩٠	٤,٩٦	٨ ,٢٨	٠,٠١
	التجريبية	٢٩,١٥	٣,٧٤		

وباستقراء النتائج الموجودة بالجدول يتضح ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث ككل حيث بلغ (٢٩,١٥) درجة مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة حيث بلغت (١٥,٩٠) درجة، مما يشير إلى تحسن مستوى التحدث

لدي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي موازنة بالمجموعة الضابطة.

- قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٢٨, ٨)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

وبناء على سبق يمكن قبول الفرض الأول.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة، مثل: دراسة سلوى عزازى (٢٠٠٠)؛ ودراسة أحمد اللوح (٢٠٠٥)؛ ودراسة سليمان أحمد (٢٠٠٦)؛ ودراسة ختام أبو لحية (٢٠١١)؛ ودراسة خليل الفيومى(٢٠١٢)؛ ودراسة إبراهيم الدبابغة، قتيبة الحباشنة (٢٠١٥)؛ ودراسة سامية الشوابكة، عبد الكريم الحداد (٢٠١٧) حيث أثبتت جميعها فاعلية الدراما التعليمية في تنمية العديد من نواتج التعلم اللغوية، مثل: القراءة الجهرية، والتحدث، والتواصل الشفهي، والاستيعاب القرائي، والتواصل الاجتماعي.

ويمكن توضيح الفرق في مستوى التحدث ككل لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي من خلال الشكل الآتي:

شكل (١)

الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في مستوى التحدث في التطبيق البعدي

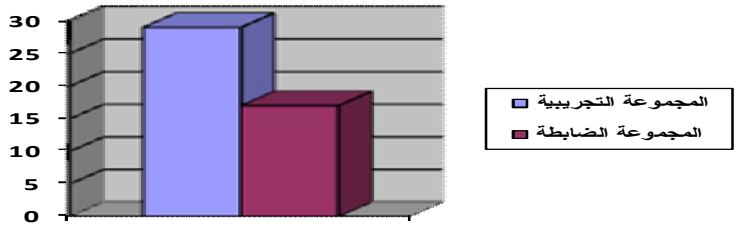

ثانيًا- نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث في كل بعد على حدة لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض تم معالجة نتائج اختبار التحدث في التطبيق البعدي باستخدام اختبار"ت" للعينات المستقلة Independent-Samples t –test، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين أداء تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث في كل بعد على حدة

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١-الخلط بين الحروف المتشابهة في النطق.	الضابطة	١,٣٥	١,٠٩	٦ ,٣٢	٠,٠١
	التجريبية	٣,٥٥	١,١٢		
٢- استخدام الكلمات المناسبة للسياق.	الضابطة	١,٠٥	٠,٩٧	٧ ,٢٣	٠,٠١
	التجريبية	٣,٩٠	١,٧١		
٣- استخدام أدوات الربط بصورة صحيحة .	الضابطة	٢,٤٠	٠,٦٥	٣,١٧	٠,٠١
	التجريبية	٣,٧٥	١,٣٣		
٤- استخدام الاستفهام والجواب عنه .	الضابطة	٢,٦٠	٠,٧٧	٦ ,٧٩	٠,٠١
	التجريبية	٤,٣٠	١,٤١		
٥- استخدام الضمائر استخداما صحيحا.	الضابطة	٣,٢٠	٠,٩٧	٣ ,٠٨	٠,٠١
	التجريبية	٤,٥٥	١,٧٠		

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٦- ترتيب الأفكار والأحداث في الحديث .	الضابطة	١,٧٠	١,٥٩	٥ ,١٣	٠,٠١
	التجريبية	٣,٨٠	١,٠٣		
٧- إنهاء الحديث بخاتمة مناسبة.	الضابطة	١,٥٥	١,٤٧	١,٧٥	٠,٠٥
	التجريبية	٢,٤٥	١,٤٢		
٨- استخدام اللغة الفصحى أثناء التحدث.	الضابطة	٢,٠٥	٠,٦٨	١,٠٢	غير دالة
	التجريبية	٢,٨٥	١,٤٤		

وباستقراء النتائج الموجودة بالجدول يتضح ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث ككل موازنة بدرجات المجموعة الضابطة في كل بعد على حدة، مما يشير إلى تحسن مستوى التحدث لدي تلاميذ المجموعة التجريبية .
- قيمة(ت) المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) في ستة أبعاد، ودالة عند مستوى (٠,٠٥) في بعد واحد، وغير دالة في بعد واحد. وبناء على سبق يمكن قبول الفرض الثاني.

ثالثًا- نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث ككل لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحته تم معالجة

نتائج باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث ككل

مستوى التحدث	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفاعلية
ككل	القبلي	١٢,٥٠	٣,٠٢	٩,٥١	٠,٠١	١,٦٠ متوسطة
	البعدي	٢٩,١٥	٣,٧٤			

وباستقراء النتائج الموجودة بالجدول يتضح ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث ككل حيث بلغ (٢٩,١٥) درجة مقارنة بدرجاتهم في التطبيق القبلي حيث كانت (١٢,٥٠) درجة مما يشير إلى تحسن مستوى التحدث لدى المجموعة التجريبية.
- قيمة(ت) المحسوبة تساوى (٩,٥١) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث.

- قيمة الفاعلية تساوى (١,٦٠) ، وهي قيمة متوسطة تشير إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في علاج صعوبات التعلم اللغوية.

ويمكن توضيح الفرق في مستوى التحدث ككل لدى المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من خلال الشكل الآتي:

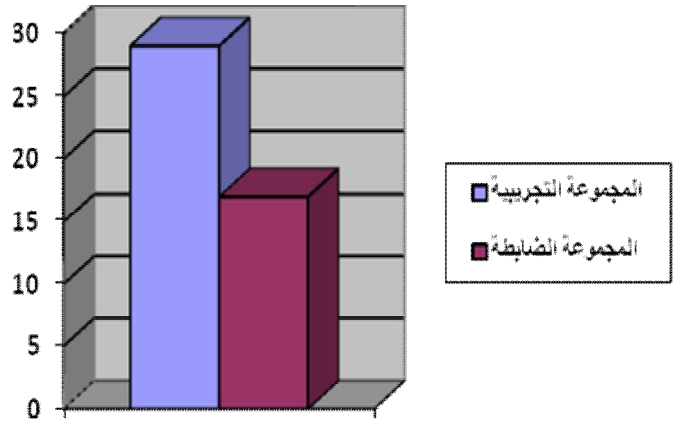

شكل (٢)

الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في مستوى التحدث

في التطبيقين القبلي والبعدي

رابعًا- نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث في كل صعوبة على حدة لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحته تم معالجة نتائج باستخدام اختبار " ت" Paired-Samples t-test، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث في كل صعوبة على حدة

صعوبات التعلم اللغوية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفاعلية
١- الخلط بين الحروف المتشابهة في النطق.	القبلي	١,٢٥	١,٣٢	٤,١١	٠,٠١	١,٧٢ متوسطة
	البعدي	٣,٥٥	١,٠٩			
٢- استخدام الكلمات المناسبة للسياق.	القبلي	١,٣٠	١,٥٨	٦ ,٩٣	٠,٠١	١,٨٩ كبيرة
	البعدي	٣,٩٠	٠,٥٧			
٣- استخدام أدوات الربط بصورة صحيحة .	القبلي	١,١٠	١,٨٠	٢,٠٢	٠,٠١	١,٩٣ كبيرة
	البعدي	٣,٧٥	٠,٦٥			
٤- استخدام الاستفهام والجواب عنه .	القبلي	٢,٤٠	١,٧٦	٤,٣٩	٠,٠١	١,٥٥ متوسطة
	البعدي	٤,٣٠	٠,٧٧			
٥- استخدام الضمائر استخداما صحيحا.	القبلي	١,٨٠	١,٥٦	٥ ,٧٣	٠,٠١	٢,٠١ كبيرة
	البعدي	٤,٥٥	٠,٩٧			
٦- ترتيب الأفكار والأحداث في الحديث .	القبلي	١,٧٠	٢,١٣	٦ ,١٦	٠,٠١	١ ,٦٠ متوسطة
	البعدي	٣,٨٠	١,٥٩			
٧- إنهاء الحديث بخاتمة مناسبة.	القبلي	١,٧٥	١,٨٣	١,٣١	٠,٠٥	٠,٦٣ ضعيفة
	البعدي	٢,٤٥	٠,٦٨			
٨- استخدام اللغة الفصحى أثناء التحدث.	القبلي	١,٢٠	١,٩١	١,٤٤	٠,٠٥	١,٣٣ ضعيفة
	البعدي	٢,٨٥	١,٤٧			

وباستقراء النتائج الموجودة بالجدول يتضح ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث عن التطبيق القبلي في كل بعد من أبعاد التحدث.
- قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) في ستة أبعاد وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الرابع.
- قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في بعدين.
- نسبة الفاعلية جاءت مرتفعة في ثلاثة أبعاد.
- نسبة الفاعلية جاءت متوسطة في ثلاثة أبعاد.
- نسبة الفاعلية جاءت منخفضة في بعدين.

خامساً- تفسير نتائج البحث:

تشير النتائج المتعلقة بمستوى التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في علاج صعوبات التعلم اللغوية المتعلقة بالتحدث؛ ويعزى ذلك إلى:

١. الدراما التعليمية، من خلال تفاعل التلاميذ وتواصلهم الشفوى أثناء تمثيل الأدوار، وتبادل الحوارات، ووضوح الصوت وتنغيمه، واستخدام الحركات والاشارات وتعبيرات الوجه حسب المواقف أو الانفعالات المختلفة
٢. طريقة الدراما التعليمية، تعتبر جذابة وممتعة للتلاميذ، فالتمثيل يجعل المتعلم يعتمد على أكثر من حاسة مما يزيد من تركيزه وانتباهه لكل كلمة وجملة.
٣. الخبرة المباشرة والمعلومات التى استفادها التلاميذ من خلال تفاعلهم وتواصلهم وإبداء آرائهم ومقترحاتهم وتدريبهم المستمر.

٤. مراجعة كل تلميذ للدور المكلف به بعد حفظه جيداً وفهمه لما سيقوم به، وما يتضمن ذلك من أساليب وجمل وعبارات تساعد على علاج صعوبات التحدث لدى التلاميذ.

٥. أسهمت الدراما التعليمية في إزالة التوتر النفسى، ودفعت المتعلمين نحو المشاركة الإيجابية.

٦. محاكاة التلاميذ للمعلم أثناء التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج.

٧. التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم فى تقديم العمل الدرامى، وعرض الأهداف والدروس المستفادة من المسرحية.

٨. أن الدراما التعليمية تمتاز بالجاذبية والمتعة مما يساعد في تحقيق بهجة التعلم والاسترسال في الكلام.

٩. تنوع الأنشطة التعليمية المقدمة إلى التلاميذ والتى عرضت بطريقة شيقة وتحسين الأداء الشفوى والنطق الصحيح للحروف والكلمات وعلاج صعوبات التحدث لدى التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

١٠. تقمص الشخصيات ساعد في الطلاقة اللفظية وخفض قلق التحدث والرغبة في التواصل.

١١. بث الثقة في التلاميذ أنفسهم ساعد على علاج صعوبات التعلم اللغوية.

١٢. الوسائل والنماذج والمجسمات والأزياء المستخدمة التى زادت من فاعلية التلاميذ ودافعيتهم واندماجهم فى تمثيل الأدوار بدقة وتركيز، مما أسهم فى علاج صعوبات التحدث.

١٣. التقويم المستمر تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ أسهم في تصويب أخطاء الكلام أولًا بأول.

فيما يتعلق بعدم وجود فرق دال إحصائيا بين أداء المجموعة التجريبية في استخدام اللغة الفصحى؛ فيرجع إلى تشعب العوامل التي تقود إلى استخدام اللغة الفصحى الميسرة، منها البيئة التي يعيش فيها التلاميذ فطغيان العامية على الفصحى يؤثر في تفضيل المتعلمين للعامية أكثر من الفصحى، كما أن استخدام اللغة الفصحى يحتاج إلى تضافر مجموعة من العوامل أهما أن يتحدث المعلم باللغة العربية الفصحى حيث إن فاقد الشيء لايعطيه، وأن يتم التواصل في وسائل الإعلام باللغة العربية الفصحى لما لها من تأثير على الناشئة، وأن تكون اللغة العربية الفصحى هي اللغة المعتمدة داخل المؤسسات التعليمية كافة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث من نتائج يوصي الباحث:

١. تشخيص صعوبات التعلم اللغوية لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
٢. الاهتمام بعلاج صعوبات التعلم اللغوية؛ لما لها من أثر في تحسين الأداء الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. توظيف الدراما التعليمية في تدريس الفنون اللغوية؛ حيث إنها تناسب طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. تطوير مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء الدراما التعليمية.
٥. ضرورة استخدام اللغة العربية الفصحى الميسرة أثناء التواصل بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي، يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث المقترحة في هذا المجال، التي ما زالت في حاجة إلى دراسة وهي:

١. إستراتيجية مقترحة في ضوء الدراما التعليمية لعلاج صعوبات التعلم اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. وحدة مقترحة في ضوء الدراما التعليمية وأثرها في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
٣. دراسة العلاقة بين استخدام الدراما التعليمية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. برنامج قائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات التواصل الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
٥. أثر استخدام الدراما التعليمية في خفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

المصادر والمراجع

أولاً : المراجع الأدبية :

١. إبراهيم الدبابغة، قتيبة الحباشنة (٢٠١٥): أثر استخدام الدراما التعليمية فى تنمية مهارات التحدث وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، الأردن.
٢. أحمد اللوح (٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمى لتنمية مهارات التواصل الشفوى لدى طلاب الصف السابع الأساسى فى ضوء مدخل التواصل اللغوى، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس بالاشتراك مع جامعة الأقصى بفلسطين .
٣. أحمد اللوح، عزوعفانة (٢٠٠٨): التدريس الممسرح، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٤. أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠١): المناهج والمدخل الدرامي ،القاهرة : عالم الكتب.
٥. حسن سيد شحاته (٢٠٠٨): النشاط المدرسي، ط٧، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية
٦. حكمت سمير(٢٠١٦): مسرح الطفل الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.
٧. ختام أبو لحية (٢٠١١) : أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعى فى مبحث الغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسى فى شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٨. خليل الفيومى (٢٠١٢): أثراستخدام التمثيل الدرامى للنصوص الشعرية على الاستيعاب القرائى لطلبة المرحلة الأساسية العليا فى مدارس الفوث، الأردن، مجلة الجامعة التربوية والنفسية، جامعة كلية العلوم التربوية والآداب، الأردن.

٩. دانيال هلالاهان وآخرون(٢٠٠٧): صعوبات التعلم" مفهومها- طبيعتها- التعلم العلاجى"، ترجمة عادل عبد الله محمد، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٠. رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسينى(٢٠٠٧): استراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

١١. زينب محمود شقير(٢٠٠١) : اضطرابات اللغة والتواصل، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٢. سامية سلميان الشوابكة، عبد الكريم سليم الحداد (٢٠١٧): أثر استخدام الدراما التعليمية فى تحسين مهارات التعبير الكتابى لدى طالبات الصف العاشر الأساسى، دراسات العلوم التربوية، ع(٤)، الأردن، ص ص٤٣.

١٣. سلوى عزازى (٢٠٠٠): فاعلية المسرح التعليمى فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص٤٧.

١٤. سليمان رجب أحمد (٢٠٠٦): فاعلية السيكو دراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

١٥. سليمان عبد الواحد (٢٠١١): ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، خصائصهم– اكتشافهم – رعايتهم – مشكلاتهم، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

١٦. سليمان عبد الواحد (٢٠١٣): الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٧. السيد سليمان (٢٠٠٠): صعوبات فهم اللغة، ماهيتها وإستراتيجياتها، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٦٠ .

١٨. صفاء سلطان (٢٠٠٤): أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، مصر :المجلد العاشر، ص ص ٥٣- ٥٦.

١٩. عزة عبد الرحمن عافية(٢٠٠٨): أثر برنامج تدريبى لبعض المهارات الإدراكية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٠. عوض عبدالعظيم هاشم (٢٠١٠) : الفروق في الوعى الفونولوجى بين ذوى صعوبات تعلم اللغة التعبيرية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص ص ٧٣- ٧٩.

٢١. كمال الدين حسين (٢٠٠٥): المسرح التعليمي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

٢٢. كيرك صموئيل، كالفانت جيمس (١٩٨٨): صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ترجمة/ زيدان السرطاوي، وعبد العزيز السرطاوي، الرياض :مكتب الصفحات الذهبية.

٢٣. لينا أبو مغلى، مصطفى هيلات (٢٠٠٨): الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، ص ٤٧.

٢٤. محمد أحمد الخطيب (٢٠١٨): أثر استخدام الدراما التعليمية فى اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة فى الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ص ص ١١٣- ١٢٩.

٢٥. محمد عبد المؤمن حسين(٢٠٠٩):صعوبات التعلم والتدريس العلاجى تناول جديد، الإسكندرية ، دار الوفاء للنشر والتوزيع، ص ص ٥١- ٦٥.

٢٦. محمود حسن إسماعيل(٢٠٠٤): مسرح الطفل وفنونه وتطبيقاته، القاهرة، شركة الجامعى للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٧. يسرى أحمد عيسى(٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى في تنمية التعبير الشفهى وبعض المهارات الاجتماعية لدى الدارسين في فصول محو الأمية ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

28) Abdulhak , H.U(2008):Effects of Creative ,Education Drama Activities on Developing Oral Skills in Primary School Children .VOL.5.No.

29) Barkley ,E,(1993):The speech of hyperactive children and their mothers , Journal of learning Disabilities ,Vol (16), PP105-110.

30) Broomfield, Jan& Dodd, Barbara(2004): Childern with Speech and Language Disability: Caseload Characteristics, International Journal and Communication Disorders, Vol.39, No3 ,jul- Sep.

31) Frensler ,H(2003):A compassion between the test score of third grade children who receive drama in place of traditional social studies instruction and third grade children who receive traditional social studies instruction. (Eric Document Reproduction service No Ed 479760.

32)Gitaitzis , Luisa (2007): Using dramatic activity to enhance Junior Core French students motivation and oral communication skills, proquest Dissertations And Theses, Section 1476, Part0279, [M.E.D dissertational] , Canada: Brock University (Canada), Publication Number: AAT MR35451.

33) Kuder ,S(2003):Teaching Students with Language and Communication Disabilities, Second Edition ,Boston TAIIVN &Bacon publishers.

34) Smith ,et.al (1997) : Comparison of Individualized Education Programs of Students with Behavioral Disorders and Learning Disabilities, Journal of Special Education Vol ,24, No .1,pp. 217-222.

35) Volkas(2010): Drama therapy in collective trauma and intercultural conflict resolution .In D.R Johnson & R . Emunah Current approaches in drama therapy .2nd ed. pp.145-171

36) Witton ,C (2010): Childhood auditory processing disorder as a developmental disorder :The case for a multi - professional approach to diagnosis and management , International Journal of Audiology , Vol.49 , No.2,Feb.